

البرهان في علوم القرآن

واما في الاحكام فانها لاتكون نعتا لما قبلها ولا منعوتة لان صلتها تغنيها عن النعت ولا تثنى ولا تجمع انتهى .

ثم لفظها مفرد ومعناها الجمع ويجوز مراعاتها في الضمير .

ونحوه من مراعاة المعنى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم 1 ثم قال هؤلاء شفاعونا 1 لما اراد الجمع .

وكذلك قوله ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون 2 .

ومن مراعاة اللفظ قل بئسما يامرکم به ايمانکم 2 .

واصلها إن تكون لغير العاقل كقوله تعالى ما عندكم ينفذ 4 .

وقد تقع على من يعقل عند اختلاطه بما لا يعقل تغليبا كقوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض 5 وقوله انکم وما تعبدون من دون الله 6 الآية بدليل نزول الآية بعدها مخصصة إن الذين سبقت لهم منا الحسنی 7 .

قالوا وقد تاتي لانواع من يعقل كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء 8 اي الابكار إن شئتم او الثيبات .

ولا تكون لاشخاص من يعقل على الصحيح لانها اسم مبهم يقع على جميع الاجناس فلا يصح وقوعها إلا على جنس